ابن ابي وقاص اخرت همذان والري على قتل ابن عمك فقال عمر كانت
امور قضيت من السماء وقد اعذرت الى ابن عمي قبل الوقعة فابى الا ما اتى
فلما خرج ابن مطيع وهرب من المختار سار المختار باصحابه الى منزل عمر بن
سعد فقتله في داره وقتل ابنه اسوا قتلة قال محمد بن سعد كان عمر بن سعد بالكوفة
قد استعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمذان وقطع معه بعثا فلما قدم
الحسين بن علي العراق امر عبيد الله بن زياد عمر بن سعد ان يسير اليه وبعث معه
اربعة الاف من جنده وقال له ان هو خرج الي ووضع يده في يدي والا
فقاتله فابى عمر فقال ان لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك فاطاع
بالخروج الى الحسين فقاتله حتى قتل الحسين فلما غلب المختار على الكوفة
قتل عمر بن سعد وابنه حفصا اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا
البنا قالا انا ابو الحسين بن الابنوسي انا احمد بن عبيد بن الفضل
اجازة نا محمد بن الحسين نا ابن ابي خيثمة قال سالت يحيى بن معين عن عمر
ابن سعد بن ابي وقاص فقال كوفي قلت ثقة قال كيف يكون من قتل
الحسين ثقة اخبرنا ابو جعفر بن ابي علي انا ابو بكر الصفار انا احمد
ابن علي بن منجويه انا ابو احمد محمد بن محمد نا البغوي نا عمر بن شبه نا ابو احمد
نا عمي نا عمران بن مقسم قال كنت جالسا عند المختار عن يمينه والهيثم
ابن الاسود عن يساره فقال والله لاقتلن غدا رجلا يرضى قتله اهل
السموات واهل الارض قال وقد كان اعطى عمر بن سعد امانا على ان لا يخرج
من الكوفة الا باذنه قال فاتى عمر بن سعد رجل فقال ان المختار حلف
ليقتلن غدا رجلا والله ما احسب يعني غيرك قال فخرج حتى نزل
حمام عمر فقيل له اترى هذا يخفى على المختار فرجع فدخل داره فلما كان
من الغد غدوت فدخلت على المختار وجاء الهيثم بن الاسود فقعد قال
فجاء حفص بن عمر فقال للمختار يقول لك ابو حفص اوف لنا بالذي كان
بيننا وبينك قال اجلس فجلس ودعا المختار ابا عمرة فجاءه
رجل قصير يتخشخش في الحديد فساره ثم دعا برجلين فقال اذهبا معه
قال فذهب فوالله ما احسبه بلغ دار عمر حتى جاء براسه فقال حفص
انا لله وانا اليه راجعون فقال المختار اضرب عنقه وقال عمر بالحسين

Copyright © King Saud University